الخصائص الشخصية للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة

د. د نشوة كرم عمار أبوبكر
أستاذ مساعد – قسم علم النفس
كلية التربية – جامعة القصيم

ملخـــص

تتكـون الدراسـة الحاليـة مـن دراسـتين، هـدفت الأولـى إلـى إعـداد مقيـاس للسـمات الشخصـية الـلازم توافرهـا للعـاملين مـع ذوى الاحتياجات الخاصـة، تكونت العينـة من ١٢٢ ممـن يعملـون بالمجـال (معلـم أخصـائي تخاطـب، عـلاج طبيعـي، أخصـائي نفسـي، أخصـائي اجتمـاعى) تـم اختيـارهم مـن بعـض مراكز رعاية وتدريب ذوى الاحتياجات الخاصة بمصـر، طبقت الدارسـة فـى الفترة من نـوفمبر وديسمبر ٢٠١٣، وتوصلت الدراسة إلى تمتع الأداة بمعـايير صـدق وثبـات مناسـبة، ودلـت نتائج التحليل العاملى عن وجود أربـع عوامل هـى [المرونـة والقـدرة علـى التحمـل، حـب المهنة، تقبل الإعاقة، الرغبة فى ترك المهنة]. وهدفت الدراسة الثانية إلى اختبار الفروق بين العـاملين مـع ذوى الاحتياجـات الخاصـة المصـريين والسـعوديين والفلسـطينيين علـى مقياس الخصائص الشخصية، طبقت الدراسة فى الفترة من اكتوبر ونوفمبر ٢٠١٤، تكونت عينـة الدراسـة مـن ٤٢ مصـرياً، ٣٥ سـعودياً، ٤١ فلسطينياً.و تـم التأكـد مـن ثبـات المقيـاس وتراوحـت معـاملات ألفـا مـن ٠,٥٤٤ إلـى ٠,٩٤٩ ، وأشـارت نتـائج تحليـل التبـاين إلـى وجـود فـروق دالـة إحصـائياً بـين المجموعـات الـثلاث علـى الأبعـاد: المرونـة والقـدرة علـى التحمل، حب المهنـة، الرغبـة فـى تـرك المهنـة؛ وعدم وجود فروق على بعد تقبل الإعاقة

Abstract :

This study contains two studies , The first aims to prepare ascale for personal characteristics which should be found workers in special needs" field (Teacher, Speechlist disorders, Psychologist, Socialist) the sample contains of 122 choosen from special needs"centers of trainning and interest in Egypt.The study is applied from November to December 2013 .It is concluded that the tool has suitable levels of stability and reality .Also,the results provided Analysis-Factor which gave four factors (flexibility,ability of tolerance ,Love of profession,accepting of disability and desire of leaving the field)

For the second study, it aimed to test the differences between workers in field of special needs for Egyptians,Saudians ,Palastinens through ascale of personal characteristics .The study is applied from October-November 2014 and the sample contains 42 Egyptian,35 Saudians,41 Palastinens.It is be sured the stability of the scale about 0,544 Alfa correlations to 0,949. For One- way ANOVA "results revealed positive statistical differences between the three groups for the factors :Flexibility,Ability of tolerance ,vocational adjustment,Desire of leaving the field and no differences for the factor of Love of profession.

مقدمـــة:

تتطلب بعض المهن توافر سمات وخصائص الفريق الذى يقدم خدمات التدريب والتعليم

تؤهل أفرادها للعمل بفاعلية مع تلك المهن، ومن أهم هذه المهن العمل بمجال التربية الخاصة، فطبيعة عملهم تفرض عليهم التعامل فى ظروف قاسية من حيث تعليم أطفال ذوى طبيعة خاصة، والتعامل مع أولياء أمور بحالة نفسية مضطربة، فى أمس الحاجة إلى النصح والإرشاد. وتولى الدول المتقدمة اهتماماً متزايداً بفئة بذوى الاحتياجات الخاصة, وما تقره حقوق الطفل من حقهم فى الحصول على أفضل الخدمات، بل وضرورة تحسينها بشكل دورى، ويزداد الاهتمام أيضاً بإعداد معلمى التربية الخاصة والسعي نحو وضع معايير مقننة ذات كفاءة عالية لإعداد المعلم ففى دراسة Dempsey, L ; Dally, K (2014 تناولا إعداد معايير مهنية لمعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة باستراليا، واعتماداً على ذلك تم مراجعة المعايير بكل من بريطانيا وأمريكا، وتم وضع قائمة بالمعايير اللازم توافرها، وفى ذات الصدد أشارت شقير(٢٠٠٤) إلى أهمية اختيار معلم التربية الخاصة؛ حيث إنها مهنة تتطلب توفر صفات وسمات شخصية ومهنية متميزة، وتحديد دوافع التحاقه بالمهنة، وأكدت أن الأمر أكثر إلحاحاً لدى باقي فريق العمل المتمثل فى (الطبيب، أخصائي التخاطب، الإخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي العلاج الطبيعي)، وجميع أعضاء والعلاج لذوى الاحتياجات الخاصة. وتأتى عملية تدريب وتعليم الطفل المعاق فى مقدمة القضايا التى تؤثر على تلك الفئة، و العاملون بمراكز رعاية الأطفال يقع على عاتقهم مسئولية تدريب وتعليم هؤلاء الأطفال، وتوفير الخدمات التى من شأنها تحقيق أفضل مستوى من الكفاءة، ويعد تمتع المعلم والأخصائي بسمات وخصائص وصفات شخصية، فشخصية المعلم تحدد مدى نجاح عملية تدريب وتعليم الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة، فأشار Indanova, T (2003) إلى أن نجاح عملية التفاعل بين معلم التربية الخاصة والطالب تعتمد على شخصية المعلم، وتحتاج هذه المهنة الى تمتع العامل بها ببعض السمات والخصائص التى تؤهله للعمل مع الأطفال المعاقين، حتى يستطيع مواصلة العمل معهم بكفاءة وفاعلية.

فكلما تمتع الفرد بسمات إيجابية تجعله يقبل على عمله بعطاء ورضا؛ مستخدماً فى ذلك ما تحلى به من الصبر والقدرة على تحمل صعاب ومشاق العمل التى تفرضها طبيعة مهنة التربية الخاصة، وكذلك تمتعه بالمرونة فى التعامل مع المواقف التعليمية والتدريبية للأطفال، وكذلك أولياء أمورهم باستفساراتهم غير المتناهية عن تقدم حالة ابنهم، التى قد يكونوا يائسون منها فى كثير من الحالات،

إضافةً إلى ما يفرضه الموقف من التعامل مع أولياء أمور أطفال مثقلين بمشكلات شخصية واجتماعية واقتصادية ناتجة عن إعاقة ابنهم، وتناولت شاش (٢٠١٠) خصائص وسمات العاملين تحت مسمي الكفايات الشخصية، وأكدت أنها من أهم الكفايات اللازمة لنجاح معلم التربية الخاصة. و أشار القريوتى (١٩٩٩) إلى الاعتبارات العامة للخطط القومية والوطنية لإعداد العاملين مع المعوقين، وأوصي بضرورة تقنين التعاون العربي لتحديد خطط عامة لإعداد العاملين مع المعوقين، وذلك من خلال مركز أقليمي للمعلومات والتدريب فى مجال الإعاقة.

أهداف الدراسة:

- إعداد أداة تحدد الخصائص اللازم توافرها للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة.
- التحقق من صدق وثبات مقياس الخصائص الشخصية للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة.
- تحديد الفروق بين العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بكل من: مصر، والسعودية، وفلسطين، على مقياس الخصائص الشخصية.

أهمية الدراسة:

الأهميةالنظرية:

أىً كان الاهتمام الذى توليه الدولة أو المؤسسات الاجتماعية لمجال الإعاقة ، فإن هذا الاهتمام لا ينقل لأولياء أمور المعاقين إلا من خلال مقدم الخدمة إليهم ،وهم فريق عملي شمل كل من يتعامل فى تقديم الخدمات العلاجية والتدريبية والتعليمية ، فهم بسماتهم وخصائصهم ينقلون هذا الاهتمام إليه ؛ وعليه فإن جودة الخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة قد يرتبط بالخصائص الشخصية التى يتم تعبها العاملون مع ذوى الإعاقة . وترجع الأهمية النظرية للدراسة إلى ضرورة تمتع العاملين مع فئة ذوى الاحتياجات الخاصة ببعض السمات والخصائص التى تؤهلهم للعمل مع هذه الفئة، والسعي الجاهد لتلبية متطلباتهم وإشباع رغباتهم. إضافةً إلى أهمية انتقاء الأفراد العاملين مع فئة ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لما يؤهلهم من خصائص وسمات ومعايير يتفق عليها الباحثون والعاملون بالمجال من ذوى الخبرة. ومما يجعل الأمر أكثر إلحاحاً اتصاف ذوى الحاجات الخاصة بصفات وخصائص تجعلهم بحاجة إلى تعامل مميز من قبل فريق العمل الذى يقدم لهم الخدمات سواء التعليمية، أو التدريبية، أو النفسية، أو الاجتماعية.

أهمية تطبيقية:

- إمكانية الاستفادة من استخدام أداة الدراسة فى اختيار العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة.
- تحديد الفروق فى سمات العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بكل من: مصر، والسعودية، وفلسطين.

الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

الخصائص الشخصية: Personal characteristics

أولاً: المرونة والقدرة على التحمل:

flexibility and ability of tolerance

"ويقصد به تمتع الفرد بالصبر والقدرة على التحمل، ومواصلة العمل رغم العناء والاحباطات التى تواجهه، وقدرة الفرد على إيجاد بدائل للموقف الواحد ".

ثانياً: حب المهنة:Love of profession

"تقبل الفرد لمهنته والاستمتاع بها، والرغبة المستمرة فى تطوير ذاته مهنياً".

ثالثاً: تقبل الإعاقة: accepting of disability

"ويقصد به تقبل الفرد للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، مع تقبله للإعاقة التى يعانون منها".

رابعاً: الرغبة فى ترك المهنة:

desire of leaving the field

"ويقصد بها رغبة الفرد فى عدم مواصلة العمل بالمهنة التى يتلحق بها، وهو بعد سلبي يدل توفره على عدم كفاءة الشخص للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة".

العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة:

workers with Special Needs

يقصد بهم من يقدمون الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، وهم: الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي العلاج الطبيعي، أخصائي العلاج الوظائفي، الأخصائي الطبي، المرشد الأكاديمي، الأخصائ الإعلامي، المعلم، أخصائي التدخل المبكر، أخصائي الإرشاد النفسي الأسري، أخصائى تدريب وتنمية المهارات قبل المهنية، أخصائى توحد وإعاقات النمو الشام.

ذوى الاحتياجات الخاصة

يعرف بركات ٢٠٠٨ الشخص المعاق بأنه يعاني من نقص أو عجز فى إحدى الحواس التى يتمتع بها الشخص العادي، وبالتالي فإنه يواجه المجتمع فاقداً إحدى حواسه، أو أكثر (متعدد الإعاقة)، الأمر الذى يستلزم من المحيطين به تقبله وعدم إشعاره بإعاقته بشكل ينعكس بالإيجاب على شعوره بالتوافق رغم إعاقته. (بركات، ٢٠٠٨: ٤٢)

الدراسات السابقة:

وفيما يخص الدراسات السابقة التى تناولت سمات وخصائص العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة، فقد أشار الباحثون إلى سمات وخصائص الملعم فى تخصص بعينه كمعلم الموهوبين، معلم التوحد، معلم صعوبات التعلم، معلم الإعاقة، وفيما يلى عرض للدراسات السابقة، وكذلك تناولت بعض الدراسات الحديث عن المعايير الشخصية اللازم توافرها للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة، ولكن ضمن المعايير العامة اللازم توافرها.

هدفت دراسة Fheeb, et. Al (2014) إلى استكشاف الكفاءات المهنية لدى معلمي التعليم التربية الخاصة ، وتحديد مستوى ممارسة اختصاصاتها "من وجهات نظرهم . وقد تم تطوير أداة تقيس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة . وتم التحقق من ثباتها وصدقها . وتكونت عينة الدراسة من ١١٢طالباً معلماً بالأردن . وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يعتقدون في أهمية الكفاءات المهنية من جميع الاختصاصات التى تم قياسها ، وأبدوا درجة عالية من الأهمية لفعاليات الكفاءات بمتوسط (٤,٤٤)،في حين كان مستوى ممارسة الطلاب لهذه الكفاءات ما بين (٢,٥ حتي٣,٧٥). وكانت الكفاءات الشخصية مرتفعة بمتوسط (٣,٧٥) ، في حين كان مستوى الممارسة لباقي الكفاءات متوسطة . وكانت ممارسة الكفاءات التقنية فى أقل مستوى بمتوسط (٢,٥٠).

هدفت دراسة Lim, Young-Jin; Kim, Mi-Na(2014)إلى تحديد العلاقة بين قوة خصائص الشخصية والفعالية الشخصية للتدريس، وذلك لدى ١١١ معلماً للتربية الخاصة بكوريا؛ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أربعة عوامل هى [علاقات التعامل مع الآخرين، ضبط النفس (القدرة على التحمل)، القدرات المعرفية، نقاط القوة)، حيث ارتبطت إيجابياً بتدريب المعلمين، وتنبأت قوة الشخصية والقدرة على التحمل بفعالية الشخصية التدريسية، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير برامج فعّالة لمعلمى التربية الخاصة، وإضفاء الطابع الرسمي على سياسات توظيف معلمى التربية الخاصة.

هدفت دراسة المزروع (٢٠٠٠) إلى تعرف خصائص وصفات معلم الموهوبين، وكان من الخصائص الشخصية (الإنسانية) التى تم الإشارة إليها: الإخلاص فى العمل، أن يكون محبباً لقلوب الطلاب، الصبر والحماسة والعدالة، المرح وإشاعة جو السعادة على من حوله، التكيف، احترام الطالب وتقديره.

وهدفت دراسة عيسى و عماشة (٢٠١٢) إلى تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية فى كل من مصر والسعودية، وتعرف مدى تأثر الكفاءة المهنية للمعلمين بكل من: النوع، الجنسية، سنوات الخبرة، وتوضيح الفروق بين جانبي الأهمية والتنفيذ، أى أهمية الكفايات ، وتنفيذ هذه الكفايات. تكونت عينة البحث من ١٢٤ معلماً ومعلمةً منهم ٦٩ من المملكة العربية السعودية، و٥٥ من مصر، تم تطبيق مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التلاميذ المعاقين بصرياً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استجابات العينة السعودية مرتفعة فى مجال الأهمية، ومتوسطة فى مجال التنفيذ، مقارنة بالعينة المصرية والتى ارتفع لديها مجالي

الأهمية والتفسير. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ترجع إلى الجنسية على أبعاد مقياس الكفاءة.

هدفت دراسة نتيل، و وفائي، والحلو (٢٠٠٧) إلى الكشف عن أهم السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً فى ضوء متغيرات: الجنس، نوع الإعاقة، المؤهل العلمي. وأشارت نتائج الدراسة إلى تميز المعاقين بالسمات: الطابع الاجتماعي، الطابع الديني، الاستقلالية، السمات النفسية والجسمية.

هدفت دراسة عبدات (٢٠٠٢) إلى تعرف العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين، و تعرف على أثر متغيرات الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم والجهة المشرفة على المؤسسة. وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمعها الأصلي المكون من معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية بفلسطين، والبالغ عددهم (٢٥٠) معلماً ومعلمة، موزعين على (٣٥) مؤسسة لذوي الاحتياجات الخاصة في جميع محافظات الضفة الغربية والقدس. وتم استخدام اختبار آيزنك للشخصية (E.P.I) واستبانة الروح المعنوية من إعداد (سلامة، ١٩٩٥)، وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات، حيث بلغ معامل الثبات لاختبار آيزنك (٠,٨٢)، وبلغ معامل الثبات لمقياس الروح المعنوية (٠,٨٨). وقد أظهرت نتائج الدارسة ما يلي: ميل معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية نحو نمط الشخصية (المنطوي المنفعل) في حين تميل النسبة القليلة منهم نحو النمط (المنبسط المتزن). وعدم وجود فروق في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى كل متغيرات (الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب) بينما وجدتفروق في أنماط الشخصية ترجع إلى متغيرات نوع الإعاقة التي يعملون معها، والجهة المشرفة على المؤسسة التي يعملون فيها. و أشارت النتائج أيضاً إلى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية. وعدم وجود فروقفي مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي) بينما توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية تبعاً لمتغيرات (الراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة). ولم توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية. وفي ضوء النتائج السابقة أوصي الباحث بعدة توصيات من أهمها:أن تتبنى وزارة التربية

والتعليم بفلسطين رسمياً المسؤولية عن معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك أسوة ببقية معلمي المدارس الحكومية، الاهتمام برواتب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بما يتناسب مع جهودهم المبذولة، إتباع معايير معينة من قبل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم الاعتماد عليها عند عملية اختيار معلم الطفل المعاق وسماته الشخصية.

هدفت دراسة الطائي& الطائي (٢٠٠٨) إلى تعرف الخصائص المهنية والشخصية المناسبة لمعلم التربية الخاصة من وجهة نظر معلمى معاهد الرعاية الاجتماعية فى بغداد، وكانت أهم الخصائص الشخصية اللازم توافرها وفقاً للمقياس الذى تم تطبيقه، وتعرف أى العبارات أكثر أهمية، وكان أهمها: تجنب المعلم للعمل معهم، تميز المعلم بقوة الشخصية، الاتزان الانفعالى، الاتسام بالصبر والقدرة على التحمل، حسن التعامل مع الإدارة وداخل الصف ومع الأسرة، والتميز بالقدرة على حل المشكلات.

أشارت دراسة Indanova, T, (2003) إلى أن نجاح عملية التفاعل بين معلم التربية الخاصة وطلابه تتوقف على جودة عملية الصحة النفسية لكل منهما، والتى تعتمد بشكل جوهرى على شخصية المعلم، وتم قياس ذلك من خلال قياس توقعات معرفة الذات، وتقييم الذات؛ وتقدير الوعى بالذات إلى القدرة على تحليل جودة الحالة النفسية لدى الفرد، والتى تدعم فى مجملها أهمية اتصاف الأفراد بمهنة التربية الخاصة بصفات وخصائص شخصية، كما أن جودة وكفاءة الخصائص الشخصية للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة تساعد فى حل الصراع بين المشاركين (معلم- تلاميذ) فى عملية التفاعل، ومما يساعد على نجاح عملية التعليم اتصاف المعلمين ببعض الخصائص والصفات النفسية والاجتماعية، ومنها: العلاقات بالتلاميذ، جودة الشخصية، القدرة على مواجهة المواقف الصعبة للتلاميذ.

هدفت دراسة البلوى (٢٠١١) إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين والإخصائيين العاملين مع ذوى الإعاقات المتعددة والتوحد، تكونت العينة من ٤١ فرداً من العاملين بمؤسسات ومراكز التربية الخاصة بالأردن. وكانت أبعاد الرضا الوظيفي التى تم قياسها: الرضا الشخصي، الرضا الاجتماعى، الرضا عن الراتب، الرضا عن محتوى العمل، الرضا عن ظروف العمل، الرضا عن فرص الترقي، الرضا عن الإشراف، الرضا عن جماعة العمل. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الرضا الوظيفي لدى العاملين مع الأطفال ذوى الإعاقات المتعددة كان متوسطاً، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث فى الرضا الوظيفي، فى حين وجدت فروق عند مستوى ٠,٠٥ فى

بُعد الرضا الشخصي باختلاف سنوات الخبرة

فى اتجاه الأكثر خبرة، ولم توجد فروق ترجع للخبرة فى باقي الجوانب.

هدفت دراسة الزهرانى (٢٠٠٨) إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية (الثبات الانفعالى– العلاقات الاجتماعية– السيطرة– المسؤولية) لدى العاملات مع ذوى الاحتياجات الخاصة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاحتراق النفسي والثبات الانفعالى وبين العلاقات الاجتماعية والسيطرة عند مستوى ٠,٥. وأوصت الدراسة بضرورة اختيار العاملات بمجال العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة اعتماداً على معايير مهنية وشخصية.

هدفت دراسة Olivarez, & Arnold, 2006 إلى التعرف على الخصائص الشخصية والديمجرافية للمعلمين الذين لم يتركوا مهنة التدريس لذوى الإعاقة؛ حيث استمروا لأكثر من خمس سنوات، طبقت الدراسة على ٢٣٠ معلم بولاية تكساس Texas ، وكان الهدف الأساسي للبحث تعرف أسباب ترك المهنة لدى معلمى التربية الخاصة، تراوح عمر العينة من ٢٠ الى ٥٠ سنة، وكانت نسبة الاناث ٨٥% والذكور ١٥%، وفيما يخص الخصائص التعليمية كان ٥٥% حاصلين على مؤهل جامعى، و ٣٤% حاصلين على ماجستير، و١٠ % حاصلين على دراسات بعد دكتوراه.وكانت الدراسة وصفية لتعرف أسباب ترك معلم التربية الخاصة للمهنة، ولم تشر الدراسة إلى وجود علاقة بين المتغيرات الشخصية والديمجرافية التى تم تناولها وبين ترك المهنة.

هدفت دراسة عرفة (٢٠١٢) إلى تحديد أهم الكفايات اللازم توافرها بالمعلم الذى يعمل بمدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تحديدها فى : كفايات التربية الخاصة والصحة النفسية، كفايات تخطيط البرامج والأنشطة والوسائل التعليمية، كفايات خاصة بالاتصال، كفايات طرق التدريس والتقويم، كفايات شخصية وإدارية. وكان من الكفايات الشخصية التى تم الإشارة إليها: القدرة على تحقيق التفاعل، القدرة على التعاون مع إدارة المدرسة، التمكن من العمل بروح الفريق، إكساب الطلاب القدرة على الحوار الفعّال واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والقدرة على إقامة علاقات إنسانية مع التلاميذ، ومراعاة مشاعر وأحاسيس التلاميذ.

وفى دراسة ل شاش (٢٠١٠) تناولت فيها الكفايات الشخصية كأحد الكفايات اللازمة للمعلم العامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث هدفت إلى تحديد أهم الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح المعلمين مع ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك من حيث أهميتها

ومدى توافرها، وتعرف اختلاف هذه الكفايات باختلاف جنس المعلم والفئة التى يقومون بالتدريس لها، تكونت عينة الدراسة من ٢٨٩ معلماً ومعلمة بمصر، طبق عليهم استبيان الكفايات اللازمة لمعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة، وكانت أبعاده الفرعية: [كفايات شخصية، كفايات معرفية، كفايات تدريس، كفايات إدارة الصف، كفايات توظيف التكنولوجيا، كفايات التقويم، كفايات العلاقات الإنسانية], وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات أهمية لنجاح معلم التربية الخاصة هى على التوالى: كفايات تدريس، الكفايات المعرفية، الكفايات الشخصية، كفايات العلاقات الإنسانية، كفايات إدارة الصف، كفايات التقويم، وأخيراً كفايات توظيف التكنولوجيا، كما كانت أكثر الكفايات المتوفرة فعلياً لدى المعلمين هى: الكفايات الشخصية، يليها كفايات العلاقات الإنسانسة.

هدفت دراسة فياض (٢٠٠١) إلى تحديد العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض المتغيرات الشخصية والمهنية لدى معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من ٣٥٦ معلماً، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة بين الضغوط النفسية، والاتزان الانفعالي، وضعف التكوين العاطفي نحو الذات.

إجراءات البحث:

المنهج: يعتمد البحث على المنهج الوصفى، من خلال إلقاء الضوء على خصائص شخصية العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

العينـــــة:

عينـــة الدراســـة الأولـــى: تكونـت العينـة من١٢٢أخصائي تم اختيارهم من بعض مراكز رعايـة ذوى الاحتياجـات الخاصـة بمحافظـة الفيـوم بجمهوريـة مصـر العربيـة، تراوحـت أعمـارهم مـن ٢٢ إلـى ٣٧ سـنة بمتوسـط قـدره ٢٦ وانحراف معيارى ٢,٤.

عينة الدراسة الثانية: ، تكونت عينة الدراسة مـن **٤٢ مصـرياً** متوسـط عمـرهم ٢٧,٦ + – ١,٧ بـالمراكز التاليـة: مركـز ابنـى لرعايـة ذوى الاحتياجـات الخاصـة، مركـز معـاً للتخاطـب ورعايـة ذوى الاحتياجات الخاصـة، مركـز بـدر لذوى الاحتياجات الخاصة، مركز الحسين ذوى الاحتياجـات الخاصـة، مركـز كاريتـاس لـذوى الاحتياجـات الخاصـة؛**٣٥ ســعودياً** متوسـط عمـرهم ٢٤,٢ +– ١,٩بالمراكز التالية: مركز رعاية المعاقين ببريدة، جمعية الرعاية النهارية ببريدة؛**٤١ فلسطينياً** متوسط عمرهم ٢٨,٥+– ٢,٢ بـالمراكز التاليـة: جمعيـة الأمـل لتأهيـل المعـاقين، جمعيـة أسـر المعـاقين، الهـلال الأحمر الفلسطينى لذوى الاحتياجات الخاصة(قسـم الإعاقـة)، جمعيـة ديـر الـبلح لتأهيـل المعاقين.

للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

إعداد: الباحثة

خطوات إعداد الأداة:

فى سبيل إعداد الأداة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لتعرف أهم السمات اللازم توافرها بفريق العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة؛ حيث تم تقديم سؤال مفتوح لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بمجال التربية الخاصة، وكان نصه " ما الخصائص اللازم توافرها فى من يعملون مع ذوى الاحتياجات الخاصة؟" , كما تم الاطلاع على الإطار النظرى وأدبيات البحث الخاص بالخصائص والمعايير اللازم توافرها لدى العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة؛ وعليه فقد تم وضع عبارات المقياس والتى شملت ٤٠ عبارة؛ أمكن تصنيفها إلى أربعة أبعاد، وذلك اعتمادًا على نتائج التحليل العاملى، وهى :**المرونة والقدرة على التحمل،** ويشمل (١٨) عبارة [١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٣، ٢٤، ٢٥]،**حب المهنة،** ويشمل (١١) عبارة [٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠]،**تقبل الإعاقة،** ويشمل (٧) عبارات [٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٦، ٢٧]، **الرغبة فى ترك المهنة،** ويشمل (٤) عبارات [٨، ٢٨، ٢٩، ٣٢].وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال التالى:

١-**الاتساق الداخلى:**تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بند والبعد الذى ينتمى إليه، وحساب الارتباط بين البند والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١) يوضح الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الخصائص

عبارات المرونة القدرة على التحمل	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	عبارات حب المهنة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	عبارات تقبل الإعاقة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧١**	٠,٥٣**	٢٢	٠,٦٧**	٠,٧١**	٩	٠,٨٧**	٠,٥٠**
٢	٠,٧٨**	٠,٧٠**	٣٠	٠,٦٦**	٠,٦١**	١٠	٠,٨٥**	٠,٤٩**
٣	٠,٧٣**	٠,٥٤**	٣١	٠,٨٢**	٠,٨٠**	١١	٠,٧٧**	٠,٤٩**
٤	٠,٧٢**	٠,٥٦**	٣٣	٠,٨٥**	٠,٨٢**	١٢	٠,٨٧**	٠,٤٨**
٥	٠,٧٣**	٠,٦٦**	٣٤	٠,٨٢**	٠,٧٤**	١٣	٠,٤٩*	٠,٤٩**
٦	٠,٧٥**	٠,٦٤**	٣٥	٠,٦٧**	٠,٥٨**	٢٦	٠,٥٧**	٠,٦٠**

١٤	-٠,٣٤*	-٠,٣٢*	٣٧	٠,٧٩**	٠,٧٠**	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	٠,٧٠**
١٥	٠,٦٤**	٠,٦٦**	٣٨	٠,٨٢**	٠,٦٣**		
١٦	٠,٦٩**	٠,٥٥**	٣٩	٠,٨٤**	٠,٦٩**		
١٧	٠,٦٨**	٠,٥٥**	٤٠	٠,٨٨**	٠,٦٩**		
١٨	٠,٨٢**	٠,٧١**	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	٠,٨٨**			
١٩	٠,٦٦**	٠,٥٦**	**البعد الرابع: الرغبة فى ترك المهنة**				
٢٠	٠,٦٧**	٠,٦٩**	العبارة	الارتباط البعد	الارتباط بالدرجة الكلية		
٢١	٠,٤٧**	٠,٥٧**	٨	٠,٦٧**	-٠,٠٣		
٢٣	٠,٧١**	٠,٧٣**	٢٨	٠,٨٩**	٠,٤٦**		
٢٤	٠,٥٤**	٠,٤٧**	٢٩	٠,٩٣**	٠,٤٢**		
٢٥	٠,٥٧**	٠,٥٠**	٣٢	٠,٧٢**	٠,١٩		
ارتباط البعد بالدرجة الكلية	٠,٨٧**		ارتباط البعد بالدرجة الكلية	٠,٣٢*			

٢-**معامل ثبات ألفا:** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، على عينة استطلاعية قوامها ٤٠ أخصائى من العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة، وكانت كالتالى:

جدول (٢) يوضح معاملات ثبات ألفا

أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المرونة القدرة على التحمل	٠,٩٠
حب المهنة	٠,٩٣
تقبل الإعاقة	٠,٨٦
الرغبة فى ترك المهنة	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٩٢

الصدق:

٣- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية

الخاصة، وقد حازت عبارات المقياس على قبول المحكمين، وتم حذف بعضها وتعديل الأخرى، حتى وصل المقياس إلى الصورة التى هو عليها الآن.

٤- صدق التحليل العاملى:

قامت الباحثة بإجراءات حليلعاملى بطريقة المكونات الأساسية على عينة الدراسة الأولى, وتم الإبقاء على العوامل التى يزيد جذرها الكا من عن الواحد الصحيح , مع اعتبار البند متشبعًا على العامل إذا كانت شبعه على هذا العامل يزيد عن (٠,٣) , ثم أجرى تدويرا ًللعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax, وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على أربعة عوامل, والجداول التالية توضح تشبعات بنود المقياس على هذه العوامل

جدول (٣) العبارات التى تشبعت على العامل الأول

م	العبارة	التشبع
١	اتمتع بالقدرة على تحمل المواقف الضاغطة.	٠,٦١
٢	أستطيع مواصلة العمل مع الأطفال رغم تأخرهم.	٠,٦٠
٣	أكرر التوجيهات والمعلومات التى أذكرها للطفل حتى يتقنها.	٠,٦٥
٤	أعيد تطبيق جلسات البرنامج مراراً؛ حتى يتحسن الطفل.	٠,٧١
٥	أتقبل تعليقات أولياء الأمور السلبية.	٠,٥٣
٦	لدى القدرة على مواصلة العمل رغم الصعوبات التي تواجهني	٠,٥٤
٧	ليس من السهولة أن أحبط من الفشل.	٠,٥٣
١٤	أشعر بالملل من عدم تفهم أولياء الأمور لخطوات تنفيذ البرنامج.	-٠,٤٥
١٥	بإمكانى إيجاد أكثر من حل للمشكلة الواحدة.	٠,٦٢
١٦	أقتنع أن لكل طفل ظروفه الخاصة فى العلاج.	٠,٦٧
١٧	أستبدل خطة العلاج أو أعدلها وفقاً لحالة الطفل.	٠,٧٤
١٨	أستطيع أن أتفهم استجابات الأطفال	٠,٧٩
١٩	أدرك أن كل طفل له خصائص وسمات مختلفة عن الآخرين حتى ولو كان بنفس فئة الإعاقة.	٠,٧٤
٢٠	لدي القدرة على توصيل المعلومة للطفل بطرق وأساليب مختلفة.	٠,٦٦
٢١	أرى أن النقد يهدف إلى تقوية نقاط الضعف وعلاجها.	٠,٥١
٢٣	أتواصل مع كل طفل معاق بطريقة تفكيره الخاصة.	٠,٥٥
٢٤	أركز على جذب انتباه الطفل كلّ حسب اهتماماته.	٠,٤٨
٢٥	أثناء علاج الطفل أكون مستعد لأي رد فعل.	٠,٤٠
	التباين	**٢٠,٤**
	الجذر الكامن	**٨,٢**

يتضح من الجدول السابق تشبع العبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل ٢٠,٤ ، والجذر الكامن للعامل ٨,٢، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير فى مجملها إلى قدرة العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة على التحمل والمرونة فى العمل، وبالتالى أمكن تسمية هذا العامل" **بالمرونة والقدرة على التحمل**".

جدول (٤)العبارات التى تشبعت على العامل الثانى

م	العبارات	التشبع
٢٢	فى بعض المواقف أجد نفسي ابتكر أشياء حتى أحقق خطة العلاج مع الطفل المعاق.	٠,٣٣
٣٠	تقدم حالة الأطفال ذوي الاحتياجات	٠,٤٦

م	العبارات	التشبع
	الخاصة تسعدني.	
٣١	أفضل مناقشة والدي الطفل ذوى الحاجات الخاصة؛ لمتابعة حالة الطفل.	٠,٥٨
٣٣	اخترت هذه المهنة بناء على رغبتي الفعلية للعمل مع هؤلاء الأطفال.	٠,٦٦
٣٤	أحرص على حضور المؤتمرات والتدريبات لمتابعة كل ما هو جديد فى المجال.	٠,٦٣
٣٥	أستطيع متابعة احتياجات الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة, وفقاً لنوع إعاقته.	٠,٧٤
٣٦	أحاول ابتكار أساليب جديدة لتوصيل المعلومة المطلوبة للتعامل مع الحالات التى تقابلنى.	٠,٨١
٣٧	أستطيع جذب انتباه الطفل بمهاراتي الشخصية.	٠,٧٩
٣٨	أفتخر بعملي الحالي (مع ذوي الاحتياجات الخاصة).	٠,٨٠
٣٩	أستمتع بالعمل التعاونى مع فريق العمل.	٠,٧٩
٤٠	يسعدنى العمل مع الحالات الصعبة.	٠,٧٩
	التباين	١٩,٧
	الجذر الكامن	٧,٩

يتضح من الجدول السابق تشبع العبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل ١٩,٧، والجذر الكامن للعامل ٧،٩، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير فى مجملها إلى تقبل العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة للعمل مع أطفال الإعاقة، وبالتالى أمكن تسمية هذا العامل"**حب المهنة**".

جدول (٥) العبارات التى تشبعت على العامل الثالث

م	العبارة	التشبع
٩	لا أحبط من عدم تقدم الحالة التى أتعامل معها	٠,٦٤
١٠	لا أشعر بالضيق نتيجة عدم تطور	٠,٦٥

	العبارات التى أتعامل معها	
١١	أتمتع بالهدوء أثناء الجلسات.	٠,٧٩
١٢	لدي رغبة قوية فى الإصرار على النجاح.	٠,٨١
١٣	أتمتع بالنشاط والحيوية فى العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	٠,٤٠
٢٦	لدي القدرة على تقبل ردود أفعال والدي الطفل.	٠,٥٣
٢٧	أشعر بالسعادة عند بداية يوم العمل.	٠,٥٣
	التباين	١٠,٨
	الجذر الكامن	٤,٤

يتضح من الجدول السابق تشبع العبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل ١٠،٨ ، والجذر الكامن للعامل ٤,٤، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير فى مجملها إلى قدرة العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة تقبل العمل مع الإعاقة، وبالتالى أمكن تسمية هذا العامل " تقبل الإعاقة ".

جدول (٦) العبارات التى تشبعت على العامل الرابع

م	العبارة	التشبع
٨	أشعر بالملل من نقد وتعليقات أولياء الأمور التى لا تنتهى.	٠,٦٥
٢٨	إذا عُرِضَ عليَّ مهنة أخرى سأقبلها.	٠,٨١
٢٩	ينتابنى إحساس بترك المهنة.	٠,٨٥
٣٢	أنتظر انتهاء يوم العمل بفارغ الصبر.	٠,٧١
	التباين	٧,٣
	الجذر الكامن	٢,٩

يتضح من الجدول السابق تشبع العبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل ٧،٣ ، والجذر الكامن للعامل ٢,٩، وبمراجعة مضمون العبارات وجد أنها تشير فى مجملها إلى رغبة

العاملين فى ترك المهنة وعدم القدرة على مواصلة العمل، وبالتالى أمكن تسمية هذا العامل ب"**الرغبة فى ترك المهنة**".

ثبات المقياس فى الدراسة الثانية:

تم حساب معامل ثبات ألفا فى الدراسة الثانية بكل من: مصر، السعودية، فلسطين، وكانت معاملات الثبات كالتالى:

جدول (٧) يوضح معامل ثبات ألفا

أبعاد المقياس	مصر	السعودية	فلسطين
المرونة	٠,٩٤٦	٠,٩٢٥	٠,٧٥٦
بالقدرة على التحمل			
حب المهنة	٠,٩٣٢	٠,٩٤٩	٠,٧٧٩
تقبل الإعاقة	٠,٨٥٢	٠,٨٨٠	٠,٥٩٣
الرغبة فى ترك المهنة	٠,٧٩٤	٠,٧٥٢	٠,٥٤٤

فروض ونتائج الدراسة:

"توجد فروق دالة بين متوسطات درجات العينة المصرية والسعودية والفلسطينة على مقياس الخصائص الشخصية للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة وأبعاده الفرعية":

جدول (٨) يوضح تحليل التباين الأحادي لأبعاد مقياس مقياس الخصائص الشخصية للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة لدى كل من: مصر والسعودية وفلسطين

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة الحرية	الدلالة
المرونة والقدرة على التحمل	بين المجموعات	٧٢٣,٤٨٦	٣٦١,٧٤٣	٤,٦٥٨	٢	٠,٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٨٩٣١,٩١٢	٧٧,٦٦٩		١١٥	
	المجموع	٩٦٥٥,٣٨٩			١١٧	
حب المهنة	بين المجموعات	٤٣٩,٥٦٦	٢١٩,٧٨٣	٣,٧١٠	٢	٠,٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٦٨١٢,٢٩٨	٥٩,٢٣٧		١١٥	
	المجموع	٧٢٥١,٨٦٤			١١٧	
تقبل الإعاقة	بين	١٠٠,٧٣٢	٥٠,٣٩٩		٢	٠,٠٨

	المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٣٣٩,٣٣١	١٩,٤٦٦	٢,٠٢٧	١١٦	غير دالة
الرغبة فى ترك المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٥٥,٤٤١ ١٥٥١,٧٥٤ ١٧٠٧,١٩٥	٧٧,٧٢٠ ١٣,٤٩٤	٥,٧٦٠	٢ ١١٥ ١١٧	٠,٠٠ دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين العينة المصرية والسعودية والفلسطينية على الأبعاد: المرونة والقدرة على التحمل، حب المهنة، الرغبة فى ترك المهنة، حيث كانت قيم ف على التوالى:٤,٦٥٨، ٣,٧١٠، ٥,٧٦٠ ، ولم توجد فروق على بعد تقبل الإعاقة، ولتعرف اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول التالى يوضح ذلك:

ولتعرف طبيعة الفروق بين المجموعات الثلاث، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأبعاد مقياس الخصائص الشخصية للعاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة لدى كل من مصر والسعودية وفلسطين

أبعاد المقياس	المجموعات(الدولة)		متوسط الخطأ	الخطأ المعياري	الدلالة
المرونة والقدرة على التحمل	مصر	السعودية	٥,٢٧	٢,٠٢	٠,٠٠
		فلسطين	٥,٠٨	١,٩٣	٠,٠٠
	السعودية	فلسطين	٠,١٨٩	٢,٠٣	٠,٩٩٦
حب المهنة	مصر	السعودية	٤,٦٤	١,٧٦	٠,٠٠
		فلسطين	٣,١٣	١,٦٩	٠,١٨٤
	السعودية	فلسطين	١,٥١-	١,٧٧	٠,٦٩٧
تقبل الإعاقة	مصر	السعودية	٢,٣٠	١,٠٠	٠,٠٨٠
		فلسطين	٠,٩٦٦	١,٠١	٠,٦٠٩
	السعودية	فلسطين	١,٣٣-	١,٠٢	٠,٤٢٧

	مصر	السعودية	٢,٤٨٠-	٠,٨٠٦	٠,٠٠٦
الرغبة فى ترك المهنة		فلسطين	٢,٦٤-	٠,٨٠٦	٠,٠٠٦
	السعودية	فلسطين	٠,٦٥٤-	٠,٨٤٥	٠,٧٤٢

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين العينة المصرية وكل من: العينة السعودية والفلسطينية فى بعد المرونة والقدرة على التحمل فى اتجاه العينة المصرية، وفى بعد حب المهنة وجدت فروق دالة بين العينة المصرية والسعودية فى اتجاه العينة المصرية، ولم توجد فروق مع العينة الفلسطينية، وبين العينة السعودية والفلسطينية. وفيما يخص بعد تقبل الإعاقة لم توجد فروق دالة، وفى بعد الرغبة فى ترك المهنة وجدت فروق دالة بين العينة الفلسطينية والعينة المصرية فى اتجاه العينة الفلسطينية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العينة المصرية أكثر تمتعاً بسمة المرونة والقدرة على التحمل، ويفسر انخفاض الخصائص لدى العينة الفلسطينية وفقاً لما توصل إليه عبدات (٢٠٠٢) من اتصاف معلمى التربية الخاصة بالنمط المنطوى المنفعل، وانخفاض الرواتب لديهم، وأيضا انخفاض الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمى مؤسسات التربية الخاصة بالضفة الغربية بدولة فلسطين، وكان انخفاض الروح المعنوية لديهم مرتبطاً بالراتب ونوع إعاقة الطفل، والجهة المشرفة على المؤسسة. وما أشارت إلية دراسة الزهرانى (٢٠٠٨) فى توصياتها إلى ضرورة اختيار العاملات بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة إعتمادًا على معايير مهنية وشخصية, وربما يرجع السبب فى هذه النتيجة إلى تمتع العينة المصرية بالمرونة والقدرة على التحمل أكثر من غيرهم، نتيجة لاختلاف الأفراد فيما يمتلكون من خصائص وسمات، فقد اتسمت العينة المصرية بالمرونة والقدرة على التحمل أكثر من العينة السعودية، فالعاملون المصريون أكثر حرصاً على التدريبات الشخصية وتدريبات التعلم الذاتى، إضافةً إلى أن سوق العمل تسمح لهم بأن يختاروا بين أى المهن، إذا لم يجد فى خصائصه القدرات والإمكانات التى تؤهله للعمل بهذه المهنة؛ فإنه قد يلجأ إلى غيرها، بينما ما تم ملاحظته ف السعودية أن أكثر المهن مناسبة لدى المرأة هى التدريس.

وهو ما يتفق مع نتائج دارسة عيسى وعماشة ٢٠١٢ حيث كانت العينة المصرية أكثر من العينة السعودية فى الجانب التنفيذى للكفايات المهنية؛ فى حين كانت العينة السعودية أكثر فى جانب الأهمية فقط.

ومهما اختلفت السمات والخصائص وتفاوت الأفراد فى امتلاكها ؛ إلا أن هناك قاسم مشترك بين العاملين مع ذوى الاحتياجات

وأن يتوفر لديه تقبله للإعاقة.

تعليق عام على النتائج:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراستين، تكشف لدى الباحثة أنه يمكن اختيار العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لخصائص وسمات شخصية يتمتعون بها– بالإضافة إلى الكفايات المهنية والمعرفية– والتى تؤهلهم للعمل الفعّال مع هذه الفئة، وقد كشفت نتائج التحليل العاملى بالدراسة الأولى وجود أربعة عوامل لا بد من توافرها فى من يعملون مع ذوى الاحتياجات الخاصة، وهى: المرونة والقدرة على التحمل، حب المهنة، تقبل الإعاقة، وعامل آخر سلبي هو الرغبة فى ترك المهنة، وتبين من نتائج الدراسة الثانية وجود فروق دالة بين العينة المصرية والسعودية والفلسطينية على أبعاد المقياس، عدا بعد تقبل الإعاقة، فللمجتمع المصري خصوصيته من الاهتمام بالدورات التدريبية واهتمام العاملين بصقل خبراتهم المهنية، وكذلك للمجتمع السعودى خصوصيته من حيث الاهتمام بالتدريب وتوفير المقابل المادى المناسب للعاملين بهذا المجال؛ أما المجتمع الفلسطينى، والذى لوحظ انخفاض بعض السمات به مقارنة بالمجتمعين المصري والسعودى، وذلك نتيجة لمعاناته من الظروف السياسية المضطربة، وانخفاض الرواتب بل توقفها أحياناً،

المراجـــع:

لدى العاملين مع الأطفال ذوى الإعاقات المتعددة والتوحد فى الأردن. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي, ع ٢٨, أبريل، ص ص ٣٣٤– ٣٦٤.

جابر محمد عيسى& سناء حسن عماشة (٢٠١٢). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية،**مجلة كلية التربية بالزقازيق،** عدد٧٤، ابريل، ص ص ٣٥٣– ٤٤٤.

الزهرانى، نوال عثمان (٢٠٠٨) الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوى الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير – جامعة أم القري، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

شاش، سهير محمد (٢٠١٠) الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة، المؤتمر العلمي إكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، مصر، ص ١٠١٥ – ١٠٥٦

شقير، زينب محمود (٢٠٠٤) إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمأمول (ورقة عمل). المؤتمر العلمى التاسع، معايير ومستويات التعليم الجامعى فى مصر، ١– ١٨.

الشخصية والروح المعنوية لدى معلمات مؤسسات التربية الخاصة فى الضفة الغربية/ فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

عبدالرحيم،آيات عصمت عبد الله. مقومات إعداد معلم التربية الفنية لفئة المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة لرفع كفاءته الوظيفية. مستقبل التربية العربية –مصر , مج ١٨, ع ٧٢, (٢٠١١), صص ٣٠٧ – ٣٤٠.

عرفة،عبد الباقي محمد. رؤية مستقبلية لكفايات وأدوار المعلم العادي في برامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المملكة العربية السعودية. التربية (جامعة الأزهر) – مصر , ع ١٤٧, ج ٢, (٢٠١٢), صص ٣٠٥ – ٣٤٧ .

فياض، إيمان محمد (٢٠٠١) العلاقة بين الضغوط النفسية وعدد من المتغيرات الشخصية والمهنية لدى معلمى التلاميذ ذوى الاحتياجات، رسالة ماجستير منشورة، **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، العدد الرابع عشر

القريوتى، يوسف (١٩٩٩) اعتبارات عامة للخطط القومية والوطنية لإعداد العاملين للعمل مع المعوقين، مجلة جامعة الملك ... ٣٥٧.

المزروع، ليلي عبدالله (٢٠٠٠) معلم الفئات الخاصة (الموهبين) صفاته وأساليب إعداده، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد الثانى عشر، ص ص ٢٢٣– ٢٥٩.

نتيل، رامى أسعد؛ وفائي، محمد؛ الحلو، عـــلاوى (٢٠٠٧) السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى، يونيه، ص ٨٧٥– ٩٢٤.

-Goffin, R; Rothstein, M ;Rieder, M; Poole, A; Krajewski, H; Powell, D ; Blake, J; Boyd, A; Mestdagh, T (2011) Choosing job-related personality traits: Developing valid personality-oriented job analysis.**Personality & Individual Differences**. Oct2011, Vol. 51 Issue 5, p646-651. 6p.

-Dempsey, L ; Dally, K (2014) Professional Standards for Australian Special Education Teacher. **Australasian Journal of Special Education**,v38 n1 p1-13 Jul 2014.

-Indanova, T (2003) A Psychological Analysis of the Self-Assessment of the Special Education Teacher, **Russian Education & Society**. Dec2003, Vol. 45 Issue 12, p20-31. 12p.

-Lim, Young-Jin; Kim, Mi-Na(2014). Relation of Character Strengths to Personal Teaching Efficacy in Korean Special Education Teachers. ***International Journal of Special Education***, v29 n2 p53-58 2014

-Olivarez, M ; Arnold, M (2006) Personal And Demographic Characteristics Of Retained Teachers Of OF Special Education. **Education**. Summer2006, Vol. 126 Issue 4, p702-710. 9p.

-Theeb, Raied Sheikh; Muhaidat, Mohammad Ali; Al-Zboon, EmanKhleif (2014). Profesional Competencies among Pre-Service Teachers in Special Education from Their Perspectives. **Education,** v135 n1 p133-143 *http://www.projectinnovation.biz/education.html*